وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » . (آل عمران ١٩٠ــ٢٠٠)

ثم قام فتوضأ واستن وصلى إحدى عشر ركعة ثم أذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج يقول « اللهم لك الحمد أنت قيوم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق . اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت ، وبك خاصمت ، وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت أنت الله لا إله إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله » . (متفق عليه)

٢٣ ــ الذكر فى صلاة التسبيح :

قال الترمذى : حدثنا أحمد بن عبده فقال ، حدثنا أبو دهب قال : سألت عبد الله بن المبارك عن الصلاة التى يسبح فيها ، قال ، يكبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك ، ثم يقول خمس عشرة مرة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله ، والله أكبر ثم يتعوذ ويقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب وسورة ثم يقول عشر مرات سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ثم يركع فيقولها عشراً ثم يرفع رأسه فيقولها عشراً ثم يسجد فيقولها عشراً ، ثم يرفع رأسه فيقولها عشراً ، ثم يسجد الثانية فيقولها عشراً .

يصلى أربع ركعات على هذا فذلك خمس وسبعون تسبيحة فى كل ركعة يبدأ بخمس عشرة تسبيحة ثم يقرأ ثم يسبح عشراً ، فإن صلى ليلا فأحب إلىّ أن يسلم فى ركعتين ، وإن صلى نهاراً ، فإن شاء سلم وإن شاء لم يسلم .

وقيل لابن المبارك ، إن سها فى هذه الصلاة هل يسبح فى سجدتى السهو عشراً ؟ قال : لا إنما هى ثلاثمائة تسبيحة .

والأصل فى صلاة التسبيح هو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس رضى الله عنه عن أبى رافع رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس : « يا عم ألا أصلك ألا أحبوك ألا أنفعك ؟ قال :